تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم)

هند سمعان إبراهيم الصمادي

جامعة القصيم المملكة العربية السعودية

Perceptions of Qassim University students towards digital citizenship (A field study on a sample of Qassim University students)

Hind Samaan Ibrahim Al-Smadi

Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية , حيث قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من(374) طالب و طالبة عشوائيا .

و أسفرت نتائج الدراسة عن أن التصورات نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة , و أوصت بضرورة إجراء دراسات مكثفة حول موضوع الدراسة مع تناول أبعاد لم تتناولها الدراسة .

الكلمات المفتاحية : تصورات , المواطنة الرقمية .

Abstract

The study aim is to identify the student's perspectives toward Digital Citizenship.

The researcher used the descriptive and analytical method

The study population consisted of all undergraduate students at Qassim University, who are in the official working hours for the 2015-2016 academic year, and their number is (10264 male and female students).

The study sample consisted of (374) male and female students at Al-Qassim University, and it was chosen by the simple random method

the results of the study revealed that perceptions of digital citizenship came in a moderate degree

Key Words: Digital Citizenship , perspectives **.**

مقدمة :

في ظل العصر الرقمي و انتشار التكنولوجيا , اتخذت المواطنة أشكالا و صورا جديدة , أخذت فيه حقوق و واجبات المواطن شكلا جديدا يتفق و مطالب العصر الرقمي الذي يعيشه , كما دفع ظهور الرقمية إلى إعادة النظر في مناقشة مفاهيم المواطنة ,فالتقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات له تأثير كبير على قضايا المواطنة ,و الهوية الثقافية , و قواعد السلوك , و تنامي العنف , وتفكك العلاقات , مما زاد الاهتمام بموضوع المواطنة على مستوى عالمي (Mossberg , et. al., 2011).

إن ما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية من تسهيل و سرعة في الحصول على مصادر المعلومات و لجميع شرائح المجتمع , و مع ما تحمله هذه الثورة من ايجابيات إذا أحسن استغلالها بطريقة رشيدة , و من عواقب و مخاطر إذا لم تستغل بالطريقة الرشيدة ,فما أوجدته الرقمية من ممارسات سلبية "كالجرائم الالكترونية" التي انتشرت بين الشباب , و أصبحت هاجسا يؤرق العالم , أضف إلى تلك الممارسات "المخدرات الرقمية" ,و " الإرهاب الالكتروني " , و غير ذلك من ممارسات نتيجة للاستخدام غير الرشيد للرقمية (Thompson, 2013).

نحن بأمس الحاجة اليوم إلى سياسة وقائية إرشادية تحفيزية, وقائية ضد أخطار الرقمية , و تحفيزية لتوظيفها والاستفادة المثلى من ايجابياتها , و تثقيف المواطن بحقوقه التي يجب إن يتمتع بها و هو يتعامل معها , و الواجبات التي لابد أن يلتزم بها أثناء استخدامه لها (الأسمري , 2015).

و تعد المواطنة الرقمية لها علاقة وطيدة بالتعليم , لأنها الوسيلة التي تساعد الطالب و المعلم و ولي الأمر لفهم ما يجب فهمه من اجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا , فهي وسيلة لإعداد الطالب للانخراط بالمشاركة في خدمة وطنه من خلال الاستخدام الأمثل لها (Eurydice, 2013).

إن مصطلح "التربية على المواطنة الرقمية" يعني إعداد مواطن رقمي فعال من خلال تربية تسهم في إكساب الطالب مهارات لاستخدام التقنيات بشكل ايجابي ,إلى جانب إكسابه مهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي , و مهارات اجتماعية أخلاقية للتفاعل مع الآخرين ,من خلال تحصينه بنسيج أخلاقي متين يحميه من أخطار التقنية (Coyle , et. al., 2010).

ولا شك أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية والمناهج التعليمية في المدرسة و الجامعة أصبح من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية حتى نتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية للتكنولوجيا وتحفيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في بناء الاقتصاد الرقمي الوطني (Froehlich ,2012).

على المستوى العربي لا زالت التربية على المواطنة الرقمية من الموضوعات التي لم تحظى بالاهتمام الكافي , أما في الدول المتقدمة مثل بريطانيا و استراليا و الولايات المتحدة الأمريكية , حيث حرصت على إعداد المواطن الرقمي من خلال أطلاق المبادرات و تضمينالمواطنة الر قمية في مناهجها التعليمية (Cayir,2011) .

الدراسات السابقة : و تجدر الإشارة إلى ندرة الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت موضوع المواطنة الرقمية, لذا قامت الباحثة بتسليط الضوء على الدراسات التي لها علاقة بموضوع المواطنة الرقمية بشكل عام على النحو التالي :

أجرى الزهراني (Al-Zahrani,2015) دراسة بعنوان "نحو مواطنة رقمية : دراسة العوامل المؤثرة على المشاركة في مجتمع الانترنت من وجهة نظر طلبة التعليم العالي", حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على المشاركة في مجتمع التكنولوجيا بالاعتماد على معايير ريبيل (Ribble,2014), حيث قام الباحث بتصميم استبانه تم تطبيقها على (174)طالب و طالبة من جامعة الملك عبد العزيز, و أسفرت النتائج عن أن الطلبة يمتلكون مستوى جيد تجاه المشاركة في مجتمع الانترنت ,و و جود فروق دالة لمتغير معدل استخدام التكنولوجيا , و جاءت لصالح الاستخدام اليومي , و لمتغير الحصول على دورات و لصالح الذين حصلوا على دورات , و أوصت بضرورة وضع سياسات مناسبة لممارسة المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي .

أجرى الدهشان(2016) دراسة بعنوان "المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي " , حيث هدفت إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية, و مبررات الدعوة إلى استخدامها كمدخل للتربية , و استخدم الباحث المنهج التحليلي في تحليل الأدبيات التي تناولت الموضوع , و توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات التربوية لابد من أن تقوم بدورها في إعداد الطالب رقميا , و أوصى الباحث بضرورة أن يتم تدريب الآباء و المعلمين على ممارسة المواطنة الرقمية من خلال كافة الفعاليات التربوية .

كما أجرى كلا من شرف و الدمرداش (2016) دراسة بعنوان "معايير المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية " , حيث هدفت إلى تعرف المعايير التي يستند عليها التربويون في تنمية المواطنة الرقمية , و إمكانية تضمينها في المناهج, و قدم الباحثان نماذج تطبيقية في التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية مستخدمان أحد نماذج

الواقع الافتراضي عبر الانترنت و هو Whyville , و أوصت الدراسة بضرورة تضمين برامج إعداد المعلم لمعايير التربية على الرقمية.

و أجرى نور الدين وآخرون (Nordin et al .,2016) دراسة بعنوان " استطلاع الخصائص السيكومترية للمواطنة الرقمية " , حيث هدفت إلى استطلاع ممارسة الطلبة للمواطنة الرقمية , حيث قام الباحثون ببناء استبانه من خمسة معايير, تم تطبيقها على (391) طالب و طالبة في الجامعات الماليزية , و أسفرت عن أن ممارسة المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة , وجاء معيار (الأمن الرقمي) بالمرتبة الأولى , و عدم وجود فروق دالة لمتغير الجنس , و أوصى الباحثون بضرورة تطوير دراسات تتناول الموضوع .

و أجرى بيراردي (Berardi,2016) دراسة بعنوان "تصورات معلمي المرحلة الابتدائية نحو الكفاية الذاتية في تدريس المواطنة الرقمية ", حيث هدفت إلى استطلاع تصورات معلمي المدارس نحو المواطنة الرقمية, قام الباحث ببناء استبانه طبقت على عينة من (64) معلم في مدارس فنزويلا , و توصلت إلى أن تصورات المعلمين لكفايتهم نحو المواطنة الرقمية جاءت بمستوى عالي , و وجود فروق لصالح من يستخدمون التقنية , و جاء مجال احترام النفس و الآخرين في المرتبة الأولى ,و أوصت بضرورة إعداد المعلم ليكون مستعدا للتربية على الرقمية .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :استفادت الدر اسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة الحالية , و مناقشتها للنتائج , و تجدر الإشارة بأن الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية قليلة جدا, بالإضافة إلى تناول الدراسة الحالية متغيرات لم تتناولها الدراسات السابقة , و هذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

مشكلة الدراسة : و يمكن بلورة مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية :

1. ما تصورات طلبة جامعة القصيم للمواطنة الرقمية من وجهة نظرهم ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتصورات طلبة جامعة القصيم للمواطنة الرقمية تعزى للمتغيرات التالية : الجنس , الكلية, عدد ساعات الاستخدام يوميا ؟

التعريفات الإجرائية للدراسة :

المواطنة الرقمية: مجموعة المعايير و المبادئ و الأساليب التي يجب على الفرد أن يمتلكها أثناء تفاعله مع غيره باستخدام الأدوات و الوسائط الرقمية , مثل البريد الالكتروني و المدونات الالكترونية , و شبكات المعلومات كالفيس بوك و التويتر و الواتس اب , و غيرها (Edmonton Catholic School,2012) .

المواطنة الرقمية (إجرائيا): هي جملة من المعايير التي لابد أن يلتزم بها طلبة جامعة القصيم عند استخدامهم للوسائط الرقمية و المتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها , و الواجبات التي لابد أن يلتزموا بها أثناء استخدامهم لها , و تقاس بالدرجة التي يحصلون عليها من خلال إجابتهم على أداة الدراسة .

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة للتعرف إلى تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية و أثر المتغيرات: الجنس, و الكلية, وعدد ساعات الاستخدام على تصوراتهم .

أهمية الدراسة -: تعد هذه الدراسة على حد علم الباحثة من الدراسات القليلة عالميا في تناولها لموضوع المواطنة الرقمية , وتنبع أهمية هذه الدراسة من تتناولها موضوعا حيويا مواكبا للأحداث و الثورات التي تشهدها الساحة العالمية بشكل عام , و الساحة العربية بشكل خاصة , لذا ستشكل نتائجها مادة اثرائية للمكتبات العالمية و العربية,وتبرز أهميتها من الدور الكبير الذي نشهده للوسائط الرقمية على أرض الواقع في تشكيل الاتجاهات و تغيير المفاهيم السائدة ,و تحريك دفة الحراك الاجتماعي في المجتمعات .

الطريقة والإجراءات :

منهجية الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات لمناسبته لأغراض الدراسة (دويدار, 1999).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب و طالبات البكالوريوس في جامعة القصيم المنتظمين بالدوام الرسمي للسنة الدراسية 2015-2016 ,و البالغ عددهم (10264) طالبا و طالبة .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (374) طالب و طالبة في جامعة القصيم , و تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة , وجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1). التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	148	39.6
	أنثى	226	60.4
الكلية	آداب	202	54.0
	علوم	172	46.0
عدد ساعات الاستخدام يوميا	أقل من ساعة	101	27.0
	من ساعة إلى ثلاث ساعات	111	29.7
	أكثر من ثلاث ساعات	162	43.3
	المجموع	374	100.0

أداة الدراسة : اعتمدت الباحثة على الاستبانه كأداة لجمع المعلومات و البيانات ,واعتمدت الدراسة معايير ريبيل (Ribble,2014) للمواطنة الرقمية لبناء الأداة, و هي: أن تحترم نفسك و تحترم الآخرين , و تعلم نفسك و تتواصل مع الآخرين , و تحمي نفسك و تحمي الآخرين.

ثبات الأداة : قامت الباحثة باعتماد أكثر من طريقة لحساب ثبات الأداة فقد تم التحقق بطريقة الاختباروإعادة الاختبار بتطبيق المقياس ،وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسةمكوّنة من(40) ، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين, حيث جاءت للمواطنة الرقمية ككل(0.86) , وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ فجاءت للمواطنة الرقمية ككل(0.88) .

صدق الأداة : قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة بأنواعه, و ذلك بحساب علاقة الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانه بالدرجة الكلية للمجال ,وتمعرض الاستبانه بصورتها الأولية على عدد من المختصين من أعضاء هيئة التدريس لإبداء الملاحظات عليها و تم تعديلها, ثم حساب علاقة الارتباط بين كل مجال من مجالات والمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس .

عرض النتائج و مناقشتها :

السؤال الأول : ما هي تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة نحو المواطنة الرقمية.

جدول (2). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أحترم نفسك / أحترم الآخرين	2.37	.307	مرتفع
2	2	علم نفسك /تواصل مع الآخرين	2.19	.256	متوسط
3	3	احمي نفسك/ احمي الآخرين	2.04	.212	متوسط
		المواطنة الرقمية ككل	2.18	.194	متوسط

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.04 2.37)، حيث جاء مجال أحترم نفسك / أحترم الآخرين في المرتبة الأولى بأعلى متوسط(2.37)، بينما جاء مجال احمي نفسك/احمي الآخرين في المرتبة الأخيرة وبمتوسط(2.04)، وبلغ المتوسط للمواطنة الرقمية ككل (2.18) أي بدرجة متوسطة .

و تعد هذه النتيجة مقبولة إلى حد ما , و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حداثة موضوع المواطنة الرقمية , فالطلبة يحتاجون إلى مزيد من التوعية فيه من حقوق و واجبات ,ومعايير رقمية خاصة كمعيار الحماية للنفس و للآخرين , و يرجع ذلك أيضا إلى تقصير المؤسسات التعليمية في واجبها تجاه هذا الدور التوعوي, و تتفق هذه الدراسة في نتيجتها مع دراسة نور الدين وآخرون (Nordin et al .,2016) حيث جاء التصور للمواطنة الرقمية بدرجة متوسطة , و تختلف هذه الدراسة في نتيجتها مع دراسة بيراردي (Berardi,2016) حيث جاء التصور بدرجة عالية .

بينما جاء مجال احترام النفس و الآخرين بدرجة مرتفعة و تعزو الباحثة ذلك إلى أن الطالب يكتسب مبادئ الاحترام للنفس و الآخرين منذ صغره من خلال المؤسسات التقليدية كالأسرة و المدرسة و الجامعة و غيرها , و تتفق هذه الدراسة في نتيجتها مع دراسة بيراردي (Berardi,2016) , و تختلف في نتيجتها مع دراسة نور الدين وآخرون (Nordin et al ,2016).. حيث جاء معيار الأمن الرقمي في المرتبة الأولى.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حده ، فجاءت:

المجال الأول: أحترم نفسك / أحترم الآخرين

حيث جاءت الفقر ة(4) والتي تنص على "أدرك ضرورة الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء" في المرتبة الأولى وبمتوسط (2.65)،و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي الطلبة و إحساسهم بأهمية الوسائط الرقمية و ضرورة وصولها للجميع فهي أداة للتفاعل و التواصل بين جميع فئات المجتمع داخل المؤسسات المجتمعية على اختلافها, بينما جاءت الفقر ة (10) ونصها "أدرك أهمية احترام حقوق التأليف والنشر الالكتروني والملكية الفكرية والتوثيق المناسب لمصدر المعلومة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط (2.24) و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تقصير المؤسسات التعليمية في القيام بدورها

في توعية الطلبة في هذا المجال , فأحدى أهم الأدوار الملقاة على عاتقها البحث العلمي و تشجيع الطلبة على التأليف و النشر و توثيق المعلومة من مصادرها الصحيحة. وبلغ المتوسط للمجال ككل (2.37).

المجال الثاني: علم نفسك /تواصل مع الآخرين

حيث جاءت الفقر ة (18) والتي تنص على "أعتقد أن وسائط الاتصال الرقمية تسمح ببناء صداقات جديدة في مناطق متعددة من العالم" في المرتبة الأولى وبمتوسط(2.24), و تعزو الباحثة ذلك إلى وعي الطالب بدور الوسائط الرقمية في بناء صداقات جديدة كان من الصعب بنائها على أرض الواقع إما لبعد المسافة أو لأسباب أخرى , فالوسائط الرقمية حولت العالم الواقعي إلى قرية صغيرة بينما جاءت الفقر ة(15) ونصها "أدرك ضرورة الحصول على نسخة من معاملة التجارة الالكترونية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط (2.14), و تعزو الباحثة ذلك إلى أن موضوع التجارة الالكترونية ما زال موضوعا حديثا يحتاج الطلبة فيه إلى توعية كافية .

المجال الثالث: احمي نفسك /احمي الآخرين

حيث جاءت الفقر ة(35) والتي تنص على "اعتقد أن كل شخص يستخدم الوسائط الرقمية لا بد أن يتحمل مسؤولية استخدامه لها" في المرتبة الأولى وبمتوسط (2.11)بينما جاءت الفقر ة(25)ونصها "اعتقد أنه من الضروري قراءة بيان الخصوصية قبل تثبيت أي برنامج جديد" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط (1.94). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.04) و تعزو الباحثة ذلك إلى ضعف وعي الطلبة بموضوع الحماية لنفسهم أو غيرهم رقميا, و إلى تقصير المؤسسات التعليمية في دورها التوعوي في هذا المجال .

السؤال الثاني هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية تعزى للمتغيرات :الجنس،و الكلية،و عدد ساعات الاستخدام ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة , حيث تبين :

جدول (3). ا

نحو المواطنة

الجنس	ذكر	
	أنثى	
الكلية	آداب	
	علوم	
عدد ساعات الاستخدام يوميا	أقل من سا	
	من ساعة ساعات	
	أكثر من 5 ساعات	

يبين ظاهرياً في الانحرافات الطلبة نحو بسبب اختلاف الجنس، والكلية، الاستخدام ,ولبيان المتوسطات تم التباين الثلاثي المجالات جدول التباين الثلاثي (5).

جدول (4). تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، والكلية، وعدد ساعات الاستخدام يوميا على المجالات

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	أحترم غسك / أحترم الآخرين	.066	1	.066	.716	.398
هوتلنج= .006	علم غسك /تواصل مع الآخرين	.107	1	.107	1.883	.171
ح=.562	احمي غسك/ احمي الآخرين	.026	1	.026	.585	.445
الكلية	أحترم غسك / أحترم الآخرين	.117	1	.117	1.270	.261
هوتلنج= .055	علم غسك /تواصل مع الآخرين	1.143	1	1.143	20.062	.000
ح=.000	احمي غسك/ احمي الآخرين	.185	1	.185	4.240	.040
عدد الساعات	أحترم غسك / أحترم الآخرين	.887	2	.444	4.802	.009
ويلكس= .000	علم غسك /تواصل مع الآخرين	1.173	2	.586	10.288	.000
ح=.934	احمي غسك/ احمي الآخرين	.366	2	.183	4.194	.016
الخطأ	أحترم غسك / أحترم الآخرين	34.092	369	.092		
	علم غسك /تواصل مع الآخرين	21.030	369	.057		
	احمي غسك/ احمي الآخرين	16.106	369	.044		
الكلي	أحترم غسك / أحترم الآخرين	35.267	373			
	علم غسك /تواصل مع الآخرين	24.513	373			
	احمي غسك/ احمي الآخرين	16.843	373			

الجدول(3) تبايناً المتوسطات المعيارية لتصورات المواطنة الرقمية فئات متغيرات وعدد ساعات دلالة الفروق بين استخدام تحليل المتعدد على (4) ,وتحليل للأداة ككل جدول

جدول (5). تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، والكلية، وعدد ساعات الاستخدام على الدرجة الكلية لتصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.056	1	.056	1.633	.202
الكلية	.337	1	.337	9.881	.002
عدد ساعات الاستخدام	.671	2	.335	9.816	.000
الخطأ	12.603	369	.034		
الكلي	13.978	373			

و يتبين من الجدول (4), و جدول (5) ما يأتي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف1.633 وبدلالة إحصائية 0.202, و تعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة من كلا الجنسين تربطهم أمور كثيرة مشتركة جعلت تصوراتهم للمواطنة الرقمية بدون فروق فهم يعيشون في بيئة اجتماعية و تعليمية واحدة , و تتفق هذه الدراسة في نتيجتها مع دراسة نور الدين وآخرون (Nordin et al .,2016).
- وجود فروق ذات دلالة (α=0.05) تعزى لأثر الكلية، حيث بلغت قيمة ف 1.633 وبدلالة بلغت 0.202، وجاءت الفروق لصالح العلوم, و تعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة الذين يلتحقون بالكلية العلمية هم أعلى في المستوى التحصيلي من غيرهم من طلبة كلية الآداب , لذا فهم يتصورون الأمور و يدركونها بطريقة علمية أكثر من طلبة كلية الآداب .
- وجود فروق ذات دلالة (α=0.05) تعزى لأثر عدد ساعات الاستخدام، حيث بلغت قيمة ف 9.816 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000.

ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه , كما هو مبين في جدول (6) :

جدول (6). المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر عدد ساعات الاستخدام على تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية

		المتوسط الحسابي	أقل من ساعة	من ساعة إلى ثلاث ساعات	أكثر من ثلاث ساعات
أحترم نفسك / أحترم الآخرين	أقل من ساعة	2.28			
	من ساعة إلى 3 ساعات	2.39	*.11		
	أكثر من ثلاث ساعات	2.40	*.12	.01	
علم نفسك /تواصل مع الآخرين	أقل من ساعة	2.09			
	من ساعة إلى 3 ساعات	2.16	.07		
	أكثر من ثلاث ساعات	2.28	*.19	*.11	
احمي نفسك/ احمي الآخرين	أقل من ساعة	1.98			
	من ساعة إلى 3 ساعات	2.04	.06		
	أكثر من ثلاث ساعات	2.07	*.09	.03	
المواطنة الرقمية ككل	أقل من ساعة	2.10			
	من ساعة إلى 3 ساعات	2.18	*.08		
	أكثر من ثلاث ساعات	2.23	*.13	.05	

*دالة عند مستوى الدلالة (α=0.05).

و يتبين من جدول (6) ما يأتي :

وجود فروق ذات دلالة بين أقل من ساعة ومن ساعة إلى3 ساعات، وأكثر من ثلاث ساعات وجاءت الفروق لصالح من ساعة إلى 3 ساعات، وأكثر من3 ساعات في جميع المجالات , وفي المواطنة الرقمية ككل, و تعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة الأكثر استخداما للوسائط الرقمية هم الأكثر تفاعلا معها , وهم الأقدر على تصور حقوقهم و واجباتهم الرقمية من غيرهم الأقل استخداما , و تتفق هذه الدراسة في نتيجتها مع دراسة بيراردي (Berardi,2016) , و دراسة الزهراني (Al-Zahrani,2015).

التوصيات :

- تبني نتائج الدراسة الحالية و الاستفادة منها للنهوض بالواقع .
- ضرورةإجراء المزيد من الدراسات المكثفة الكمية و النوعية حول موضوع المواطنة الرقمية لقلة تناولها في الدراسات العربية علما أننا بأمس الحاجة لها في العالم العربي .
- ضرورة توفير الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء داخل المؤسسات التعليمية .
- ضرورة تضمين المناهج التعليمية بمفاهيم المواطنة الرقمية وأساليب تفعيلها على أرض الواقع .
- ضرورة عقد دورات تدريبية للطلبة و معلميهم تستهدف زيادة وعيهم بحقوقهم و واجباتهم الرقمية , و العمل على تطوير مهاراتهم في توظيف الوسائط الرقمية بشكل ايجابي .

قائمة المصادر والمراجع

أولا :المراجع العربية :

الأسمري , شهد (2015). **المواطنة الرقمية و ثقافة الاستخدام الآمن للانترنت للكبار و الصغار** . مركز تقنيات التعليم للطباعة و النشر .

الدمرداش, محمد ؛شرف, صبحي (2015). **معايير التربية على المواطنة الرقمية و تطبيقاتها في المناهج التدريسية** ,المؤتمر الدولي السادس ,جامعة المنوفية , الجمهورية العربية المصرية .

الدهشان , جمال (2016). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي . **نقد و تنوير ,2**(5),103-73.

دويدار ,عبد الفتاح (1999).**مناهج البحث في علم النفس** .الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Al- Zahrani ,A.(2015).Toward Digital :Examining Factors Affecting participation and involvement in the Internet society . International Education Studies, 8 (12),203-217.

Berardi,R.(2016). Elementary teachers' perceptions of value and efficacy regarding the instruction of digital citizenship. Unpublished master thesis, Immaculate University.

Çayır, K. (2011). Turkey's New Citizenship and Democracy Education Course. Journal of Social Science Education, 10 (4), 22-30.

Coyle, D., Hood, P. & Marsh, D. (2010). CLIL Content and Language Integrated Learning. UK: Cambridge University Press.

Edmonton catholic schools . (2012) . Digital citizenship, administrative policy .available at : www.iste.org . retrieved on 1 august 2015.

Eurydice. (2013). Citizenship education at school in Europe. Eurydice. The information network on education in Europe. Cambridge: Cambridge University Press.

Froehlich , D. (2012). NCTA Web 2.0: Passport to Digital Citizenship. Participant Manual. North Carolina Teacher Academy.

Mossberg, K., Tolbert, C.J. & McNeal, R.S. (2011). Digital Citizenship: The Internet, Society, and Participation. The MIT Press, Cambridge, Massachusetts, London, England.

Nor din ,M., Tunku ,A., Rahman ,A.,& Zubairi ,A.(2016). Psychometric Properties of a Digital Citizenship Questionnaire .International Education Studies.9(3).71-80.

Ribble, M. (2014). Digital Citizenship in Schools. Washington, DC: ISTE. ISBN:978-1-56484-232-9.

Thompson, P. (2013). The digital natives as learners: Technology use patterns and approaches to learning. Computers & Education, 65(1), 12-33.